

شرح نظم الآجرومية المختصر للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 1

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:01](#)

اما بعد كما علم بانه سيكون ثم دروس تتعلق ببعض المتون وهي خاصة في علوم العالة من النحو والصرف والبيع والحقه شيء منه من المنطق ان شاء الله تعالى في هذه الاسابيع الاربعة المتتالية. وكل اسبوع نأخذ فيه متنا ويكون فيه شرح - [00:00:28](#)

على جهة التقعيد والتأصيل. وسنسعى باذن الله تعالى ان نكون ثم شرح مختصر يليق بطالب العلم لكن على جهة التقعيد والتأصيل كما ذكرنا. وليس على ذكر المعاني فحسب لان العلم انما يؤخذ به بالقواعد - [00:00:58](#)

بالاصول لا بالمعاني التي تكون على جهة الاجماع. ومثل هذه الدورات التي تقام في مثل هذه الاجازات الصيفية المقصود بها ان يعمر طالب العلم وقته بالعلم الشرعي. ليس المراد اختصار العلم كما قد يظنه طلاب العلم. هذا غلط - [00:01:18](#)

في الفهم ان اختصار العلم يؤدي الى تفويت العلم. لان ثم خلا يقع فيه في الاختصار. في ذي المسائل لابد من ايضاحها على جهة التفصيل فيما يحتاج الى تفصيل. وبعض المسائل لا تفهم الا بذكر قيودها وشروطها. حينئذ لابد - [00:01:38](#)

من ذكر ما يتعلق بالمسألة من جهة المنطوق والمفهوم. واما الاختصار قد يكون مخلا. واذا وقع الخط ذبح الاذن لا يمكن ان يقال بان طالب العلم قد درس هذا الفن او درس هذا الكتاب. لان العلم لهم مغزى في اختصار العلم - [00:01:58](#)

في هذه المختصرات وهي وسيلة الى ظبط العلم. بمعنى انه يقلل لك الالفاظ التي المعاني الكثيرة. ولذلك يعرفون الاختصار والمختصر بانه ذو اللفظ القليل والمعنى الكثير. يعني مقلة بعضه وكثرت معانيه. فاذا اخذ لفظ القليل مع المعنى القليل حينئذ لم يأتي على سنن اهل العلم. هذه - [00:02:18](#)

انتصارات كلها في العلوم قاعدة فيها عند اهل العلم ان الطالب لا يمكن ان يحصل العلم الشرعي الا بتحصيل هذه المتون اي وسيلة الى لضبطه وهي وسيلة الى فهم العلم كله سواء كان علوم الة او كانت علوم مقاصد لا يمكن ان يصل الى العلم - [00:02:48](#)

العلم وظبط العلم من حيث التأصيل والتقعيد الا بالعناية بهذه المتون على الطريقة التي عناها اهل العلم ولذلك قالوا مختصرات ثم عرفه المختصر بانه اللفظ القليل ذو المعنى الكثير. حينئذ لا يمكن ان يؤخذ اللفظ - [00:03:08](#)

قليل بالمعنى القليل بل لابد ان يكون ماذا؟ ان يكون الشرح موازيا للفظ او لهذا عند اهل العلم واذا تقرر ذلك حينئذ نعلم ان الغاية والاصل في وضع مثل هذه الدورات ليس الاختصار - [00:03:28](#)

المخل لشرح العلم او لشرح الكتاب. وانما المراد به اعمار وقت طالب العلم. حيث يقرأ في الصباح ويقرأ في المساء على نهج اهل العلم القدماء الذين كانوا يعمرن اوقاتهم بالعلم كله صباحا ومساء ولا - [00:03:48](#)

والعلم فضول الاوقات كما قد يظنه من يظن بان العلم اذا اعطي ساعة او ساعتين في اليوم حينئذ كفاه قد حصل قال ما حصل والهمة التي تكون عند طلاب العلم لابد ان تكون منضبطة على وفق ما اراده اهل - [00:04:08](#)

بمعنى ان الهمة قد تكون منطلقة عند طالب العلم. يريد ان يكون عالما يريد ان يكون ضابطا للعلم الشرعي. ونحو ذلك. ولكن تجده وعند التطبيق يخالف تلك الهمة. لا يمكن ان يريد طالب العلم ان يكون عالما واعيا للفقہ والحديث والتفسير - [00:04:28](#)

لذلك ثم لا يعطي العلم كله. ولذلك اتفقوا على ان العلم اذا اعطيته بعضك كله اعطاك بعضهم فكيف اذا اعطيته بعض البعض لن تأخذ منه شيئا البت يعني اذا اعطيت العلم كل وقتك صباحا ومساء - [00:04:48](#)

تتال شيء من العلم قليل لان العلم لا يحيط به احد. حينئذ اذا اعطيته بعضك او بعض بعضك يعني بعض الوقت لن تتاله شيئا البتة. ولذلك نقول وصيته لمقدمة شرح هذا الكتاب ان يعتني طالب العلم بحفظ وقته ولا سيما - [00:05:08](#)

في مثل هذه الاجازات طالب العلم قد يكون متفرغا نوعا ما هذه ثلاثة اشهر تزيد او تقل واذا عمرها العلم الشرعي وتحصيله حينئذ سينال حظا وافرا. ولا يكن هم طالب العلم كالعوام. سهر للصباح او - [00:05:28](#)

النهار ثم لا يحصل تمر عليه الايام والساعات والدقائق ولم يحفظ شيئا ولم ينهي شيئا تقول لا فرق بين طالب العلم والعوام في مثل هذه المسائل. الوصية ان يحفظ طالب العلم وقته. وان يجعله في العلم اذ العلم افضل واحسن واجمل - [00:05:48](#)

ما تعمر به الاوقات. لذلك قيل كل قيمة كل امرى ما يحسنه. فالذي تحسنه من العلم الشرعي هو قيمته والا اكنت كالبهيم لان الله عز وجل جعل في الانسان عقلا يدرك به الحقائق ويميز بين الحق - [00:06:08](#)

الباطن وانت ما خلقت في هذه الحياة الا من اجل تحقيق العبودية لله تعالى. قال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والعبادة توقيفية طريقها الوحي والوحي والعلم به هو العلم الشرعي. واذا لم يكن علم حينئذ كيف تعلم العلم الشرعي؟ فاذا - [00:06:28](#)

واذا لم تعلم العلم شرائح الايدي كيف تحقق العبودية لله عز وجل. ولذلك نص ابن القيم رحمه الله تعالى على ان من اجمل يقرر به فضل العلم ان اهل العلم اجمعوا على ان العبادة لا تصح الا بتحقيق شرطي. اثنين وهما الاخلاص - [00:06:48](#)

والمتابعة. وكل منهما لا يمكن ان يتحقق الا بالعلم. فما هو الاخلاص؟ وما حقيقة الاخلاص؟ وما ضوابطه؟ وما هي عوائقه؟ هذا لا بد من علم شرعي ولا بد من نظر في كتاب وسنة. وكذلك متابعة للنبي صلى الله - [00:07:08](#)

كيف تتحقق؟ كيف تصلي؟ كيف تزكي؟ كيف تصوم؟ كيف تحج؟ كيف تدعو الى الله عز وجل؟ كل هذه العلم الشرعي. وقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك ميزان من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اذا العلم الشرعي - [00:07:28](#)

يتحقق به صحة كل عبادة. تصور انك تعبد الله عز وجل صباح مساء. والانسان مكلف بالاوامر واجبات العامة رضا الاعيان او روض الكفايات او المستحبات. لا يمكن ان يتحقق ذلك الا بالتحقق بالعلم - [00:07:48](#)

شرح اذا هذا يدل على ان علم الشرع مطلب وغاية. بحثنا في النحو وهو وسيلة بل من اعظم سائل لفهم الشريعة. شريعة موقوفة على فهم فهم وموقوف على فهم لسان العرب. لا يمكن ان يكون ثم فهم - [00:08:08](#)

الكتاب والسنة الا بفهم لسان العرب. ولسان العرب المراد به لغة العرب. ولغة العرب انواع لكن الذي يحتاجه طالب العلم من حيث الفهم اربعة علوم. النحو والصرف والبيان كل لغة فقه اللغة يعني معرفة الالفاظ معانيها ودلالاتها هذي انما تعرف بالنظر في المعاجم وممارسة كتب التفسير - [00:08:28](#)

وما ذكره اهل العلم عند كل لفظة من الفاظ القرآن او من الفاظ السنة. والنحو اهمها هو ابوها كما يقول بعض ثم يأتي مرتبة الصرف ثم يأتي بعد ذلك علم المعاني. فبهذه العلوم حينئذ - [00:08:58](#)

لطالب العلم او تكون له القاعدة في علم اصول الفقه اذ مبناه على لسان العرب. واذا حصلت له القاعدة اصول الفقه مع هذه العلوم الثلاث. حينئذ صح وجاز ان ينظر في الكتاب والسنة نظر مجتهد. بمعنى انه لا - [00:09:18](#)

يقلد احدا وانما ينظر فيه نظر استقلال مع الاستعانة بفهوم اهل العلم المتقدمين والمتأخرين. اذا العلم انما يكون مبنيا على فهم لغة العرب. وهذا امر مجمع عليه. لا خلاف بين اهل العلم. متقدمين ممن - [00:09:38](#)

كتب وصنف ان لسان العرب شرط في الاجتهاد. ومعنى الاجتهاد ان ينظر في كل مسألة وينظر في دليلها ثم يقول والراجح كذا. هذا هو الاجتهاد. ترجيح على حسب ما يقتضيه الدليل. وهذه - [00:09:58](#)

حالة الاجتهاد او مرتبة الاجتهاد لا تحل لكل احد من الناس ولو كان طالب علم. بل ولو كان عالما. لماذا لانهم موقوفون على ضوابط موقوف على ضوابط. هذه الضوابط من اساسها وما تبني عليه هو فهم لسان العرب - [00:10:18](#)

ذكرنا ان اجماع اهل العلم ان لسان العرب شرط في صحة الاجتهاد فاذا كان كذلك حينئذ لا بد من العناية بالنحو عناية طلاب العلم قد

يبدأ بالتفسير قد يبدأ بالفقه قد يبدأ بالحديث ثم تذهب الاعداد ثم هو هو مقدم - 00:10:38

ولسبب فواتي العناية بعلوم الالة يقع طالب العلم في تخبط لانه يسير يعني بلا بلا هذا الذي ضيع طلاب العلم الان. الان يسيرون على اهوائهم يسيرون على ما تشتهيهم انفسهم. ويظن - 00:10:58

ان موافقة الواقع وما عليه الناس هو الصحيح لا ليس الامر كذلك بل لابد من نظره في كلام اهل العلم المتقدمين الذين صنفوا وكتبوا في العلم واختصروا وشرحوا ونظموا كل ذلك ويذكرون في مقدماتهم من هو الذي يدرس هذا الكتاب او هذا النظم او الى اخره - 00:11:18

طلاب العلم الى مبتدئين ومتوسطين ومنتهين وجعلوا متونا خاصة بالمبتدئين ومتونا خاصة بالمتوسطين ومتونا خاصة بالمنتهين وشرحوا هذه المتون وحشوا عليها ومنها المنثور ومنها المنظوم كل ذلك يدل على انه - 00:11:38
قد ضبطوا الامر وليس لطالب العلم حينئذ الخيار الا ان يسلك ما سلكه العلماء السابقون وليس عندهم الا طريقا واحدا وهو انه يعتني طالب العلم بهذه المتون المشهورات لكل علم ثم متون مشهورة لا يأتي للغرائب وانما - 00:11:58
ينظر الى ما اشتهر عند اهل العلم. فمثلا في النحو اشتهر الاجرومية والملحى والقطر حينئذ يسلك هذا المسلك. لهذه المتون مثلا لها شروحات وكل شرح له ميزته التي تختلف عنه شرح الاخر وكذلك الحواشي كذلك ما يتعلق بالمتن حيث اعراب - 00:12:18
الشواهد ونحو ذلك. حينئذ هذه مرحلة اولى. العناية بالمختصر. ثم لا علم الا بحفظ لا علم الا بحوى. طالب العلم تختلف الهمم. بعض طلاب العلم يريد ان يرفع بالعلم جهله. وهذا لا اشكال - 00:12:38

هذا قد يكتفي به النظر في مفهومات العلوم. يعني يفهم العلم وله ذلك. وطالب علم يريد ان يحقق العلم الشرعي بمعنى انه يكون في طبقة اهل العلم ويجهل العلماء وان يجتهد ويفقه مسائل التي يعنون لها بالنوازل ونحو ذلك يعني يريد ان - 00:12:57
كن عالم الاختصار. كيف تكون عالما لابد من مختصرات ولابد من حفظها. لا علم الا بحفظ. واذا لم تحفظ حينئذ لن تكون شيئا نحو من المنظومات المشهورات او من الكتب المشهورة على جهة تأصيل او نثر ابن - 00:13:17
يسمى وله نظم العمريطي وله نظم لعبيد ربه محمد ابن ابيه الشقيقي والثاني اجود من من الاول لميزتين الاول انه لم يطل. وانما نظم النثر كما هو. واما العمريطي قد زاد قد سماه كالشرح للكتاب. بمعنى انه فصل في بعض المسائل وهذا قد ينافي. ثم جاءت في ربعمائة - 00:13:43

لا جاءت ربع الف مئتين وخمسين بيت. مئتين وخمسين بيت. حينئذ هذا العدد يعتبر كبيرا. بالنسبة لطالب العلم وخاصة اذا اراد ان يحفظ الملحة حينئذ لا داعي لحفظ مثل هذا النظم الذي فيه شيء من من الطول واما المتن الذي معنا فهو - 00:14:13
قل عددا وثانيا هذا المتن او النظم يعتبر سهل العبارة بمعنى العبارة واضحة تحتاج الى شيء منه من التعليق والايضاح لما اراده مصنف كغيره. وكذلك فيه شيء من من الامثلة. وكذلك زاد ثالثا - 00:14:33
بانه قد اشتهر في هذا الوقت حينئذ يعتني به طالب العلم اما بالنثر استطاع ان يحفظ النثر واما بالنظم هو اجود وعلوم الالة كقاعدة. علوم الالة الاولى ان يشتغل بها طالب العلم من جهة الحفظ بالمنظومات. ولا ينظر في المنثورات - 00:14:53

لان هذه العلوم لا تطلب لذاتها. ليست هي مقصودة. المقصود هو علم الوحي والنحو ليس بعلم الوحي وانما هو اذا هو وسيلة لغيره. والنثر حفظه فيه شيء من الصعوبة بل هو صعب. واذا كان كذلك حينئذ يوفر - 00:15:13
طالب العلم جهده وقوته وحفظه وذنه في حفظ المقاصد. لو حفظ في الفقه نثرا هذا هو الاصل. ولا يحفظ وكذلك في باب المعتقد يحفظ النثر ولا يحفظ النظم. وكذلك في باب الحديث يحفظ النثر ولا يحفظ النظم - 00:15:33
له مقاصد هي الشريعة. لانه كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه واله وسلم. واما ما كان وسيلة لفهم الشرعي وهذا الاولى ان يشتغل بالمنظومات. علم النحو عدل معرفته وعدم قواعد اهل العلم انه لا يشرع طالب العلم - 00:15:53

حتى يعرف ما هو العلم الذي يطلبه؟ العلم له او علم النحو يطلق في اللغة ويراد به القصد. نحوت جهة اي قصدتها اي قصدتها وهذا هو المشهور المعنى معنى القصد. واما في الاصطلاح - 00:16:13

فالنحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبدعا واضح مراد به الادراك علم بماذا؟ قال باصول والاصول جمع اصل والمراد به هنا القاعدة لان العلوم علوم من ال قواعد. يعني عنده قاعدة الفاعل مرفوع. هذي قاعدة من قواعد العلم. علم النحو. فكل فاعل - [00:16:33](#)

المفعول به منصوب ان كل مفعول به منصوب. واذا جاء بك او مر بك فاعل فارفعه. واذا بك او مر بك مفعول به فانصبه. حينئذ نقول تطبيقا لهذه القواعد تجري الاحكام على الاحاد والجزئيات - [00:17:04](#)

فعلم باصول اي بقواعد. اذا علم النحو علم ولذلك يسمى في الدراسات الان قواعد. وهو كذلك وهو كذلك قواعد هذه قال يعرف بها يعني بواسطتها ويميز احوال اواخر كلمة. يعني - [00:17:24](#)

كلمات كلمة بلسان العرب لا تخرج عن ثلاثة انواع اما اسم واما فعل واما حرف. فكل كل كلام العرب ولو نظرت بالقرآن لو نظرت في السنة لا يخرج عن هذه الثلاثة الانواع بالاستقراء والتتبع. ودليل قطع افادة ان الكلمة تنقسم الى - [00:17:44](#) ثلاثة اقسام اما اسم واما فعل واما حرف. هذه الكلمة مؤلفة من حروف كزيت مؤلفة من ثلاثة احرف زه يهدأ. كل حرف منها محرك له حركة له له حركة الحرف الاول والحرف الثاني لا علاقة بالنحو به البتة. لا يبحثون فيه. وانما يبحثون في - [00:18:04](#)

اخر الكلمة. الحرف الاخير زيد يبحثون في حركة الدال. بيت يبحثون في حركة التاء وهكذا. ولذلك قال يعرف بها احوال جمع حال اي صفة. والمراد بالصفة هنا الرفع والنصر والخف والسكون اذا تجاوزنا. حينئذ احوال اواخر الكلم يعني رفع او نصبه - [00:18:34](#) او خوضهم. واواخر الكلم لان مبحث النحاة انما يتعلق باخر الكلمة. وما قبله يكون للصرفيين كما سيأتي. وقد يشترك النحاة والصرفيون في الحرف الاخير. لكن من جهة ماذا؟ يبحث النحاة - [00:19:04](#)

في حركة الحرف الاخير من حيث الاعراب والبناء. يعني كون هذه الكلمة معربة حركتها الضمة او الفتحة او الكسرة او السكون. او هذه الكلمة مبنية وبنائها على الفتح او الضم او الكسر او السكون. حينئذ انحصر بحث النحاة انظر علم كبير جليل ان حصل في حرف - [00:19:24](#)

واحد ما حركته؟ الظمة او الفتحة او الكسرة او او السكون. اذا علم باصول بقواعد هذه القواعد نستفيد بها ماذا؟ معرفة احوال يعني صفات. والمراد بالصفات الرفع والنصب والخفض والجزم - [00:19:54](#)

متعلق هذه الصفات ما هو؟ اواخر الكلمة. اواخر الكلمة. اعرابا وبناء. يعني الضمة قد تكون للاعراب وقد تكون لي البناء. والفتحة تكون للاعراب وتكون للبناء. الذي يميز هذا عن ذاك - [00:20:14](#)

انما هو مبحث النوحات. هذا حدهم. موضوعه الكلمات العربية. كلمات العربية. من حيث الاعراب والبناء. كلمات عربية لا من حيث اوزانها فتح على وزن فعلها. هذا لا يبحث فيه النحاة - [00:20:34](#)

واستغفر على وزنه استغفر له وقال اصل قوم لا تحركت الواو فتح ما قبلها وقلبت الفا لا يبحث النحاس في ذلك. وانما يبحثون في الكلمة العربية من حيث الاعراب والبناء هي معربة وسبب اعراض اعراب هكذا وهي مبنية سبب بنائها كذا. مسائله - [00:20:54](#) سيأتي بحثه من من الابواب اهميته كما سبق فهم الشريعة قبل هذه فهم الشريعة فهما صحيحا دون تقليد مبني على فهم هذه العلوم. شئت ام ابيت اجمع اهل العلم على - [00:21:14](#)

على هذا فهم الشريعة موقوف على هذا العلم. ثم صيانة اللسان عن الخطأ في من الوقوع في الحل. وليس الثاني هو الغاية بعضهم يذكر اذا ذكر اهمية النحو قال من اجل ان تصون لسانك عن الخطأ والكلام هذا غاية. طالب علم يعمر وقته - [00:21:30](#)

بما يقربه الى الله تعالى لابد ان تكون النية صالحة. واذا كان نية طالب العلم بدراسة النحو اقامة اللسان فقط ما اجر على ذلك يؤجر لا يؤجر على ذلك. لماذا؟ لان اقامة اللسان ليست مقصدا شرعيا. وانما يكون مأجورا اذا نوى - [00:21:50](#)

بتحصيل هذا العلم ان يكون معينا له على فهم الشريعة. واذا كان كذلك اي الذي صار قرينة وطاعة الى الله حكمه فرض كفاية. فرض كفاية. ليس مستحبا انما هو فرض كفاية. وعلى - [00:22:10](#)

المجتهد الذي يجتهد في المسائل الشرعية والنظر فيها يكون فرض عين. بمعنى انه اذا اجتهد دون ان يكون عالما بهذا الفن وهو اثم.

واذا تكلم في التفسير وقد نص اهل العلم على ذلك ان المتكلم في التفسير - 00:22:30

لا يحل له الكلام حتى يكون مليا. بعلم اللسان واهمها علم النحو. فلا يحل لمسلم ان يتكلم فيه كلام الله تعالى الا اذا اتقن هذا العلم.

قال الناظم رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. قال عبيد ربه محمد - 00:22:50

بدو وفي بعض النسخ قال ابن ابي واسمه محمد. الله في كل الامور. احمد مصليا على الرسول المنتقى واله وصحبه ذوي التقى. وبعد

فالقصد بذا المنظوم. تسهيل انثر ابن اج الرومي لمن اراد حفظه وعشره عليه ان يحفظ ما قد نثر والله - 00:23:12

في كل عمل اليه قصدي وعليه المتكل. بدأوا بالبسملة كثر في منظومات اهل العلم وهو جائز بالاجماع وان كان شعرا الا انه جاء في

بيان ما يتعلق بالشريعة. واذا كان كذلك صار طاعته. واذا صار - 00:23:42

جاز الابتدء بالبسملة جاز الابتدء بالبسملة. واما قول الشعب والزهرى اجمع الا يكتبوا امام الشعر بسم الله الرحمن الرحيم. فليس

المراد به المنظومات العلمية. اما المراد به ما عداها. قول الزهد مضت السنة الا يكتبوا في - 00:24:02

الشأن بسم الله الرحمن الرحيم. كذلك محمول على غير ما يتعلق بالعلم الشرعي. واما ما يتعلق بالعلم الشرعي فمحل وفاق بين اهل

العلم انه يستحب ان يفتتح بالمسبلة. قال عبيد ربه محمد قال ابن ابيه واسمه محمد هذا او - 00:24:22

او ذاك اختلفت النسخ في اول شطر والخلاف سهل. الناظم هو محمد بن ابة القلاوي الاصل قبيلة العقلاان الشقيقة مولده ومسكنه في

مدينة اتوات. قيل المغربية توفي سنة الف ومئة وستين. الف ومئة وستين. فهو متأخر - 00:24:42

وهو متأخر. قال عبيد ربه محمد. محمد وهذا عطب يعني. عبيد ربه هذا قال عبيد ربه محمد. يعني يقول قال بمعنى يقوله. بمعنى؟

يقوله. هذا كقوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوا. ومن سنن العرب انهم يطلقون الفعل الماضي مرادا به المستقبل. ماذا قال؟ الله في

- 00:25:07

في كل الامور احمد. الله بالنصر. على التعظيم. وهو مفعول به مقدم. والعامل فيه احمد. كأنه قال احمد الله وقدم المفعول به لقصد

الاختصاص والقصد. كما تحفظون اياك نعبد اصلها - 00:25:37

نعبدك لما فصل وقدم؟ يعني لا نعبد الا اياك. اياك نعبد. قال اهل العلم فيها معنى لا اله الا الله اثباتا ونفيا. ووجهه انه قدم محقه

التأخير. اياك نعبد. اذا لا نعبد الا اياك. الله - 00:25:57

يعني لا احمد الا الله. منصوب على التعظيم في كل الامور جمع امر والمراد به الشأن والحال يعني في كل الشؤون وكذلك سواء

كانت سراء او كانت ظراء فيحمد المسلم ربه جل وعلا على - 00:26:17

وكما يحمد على الضماء وهذا شأن المسلم. احمد احمد وهذه جملة فعلية. والحمد هو ذكر محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه

واجلاله. مع حبه وتعظيمه واجلاله. لان ذكر محاسن المحمود اما ان تكون مع - 00:26:37

الحب والتعظيم فهو الحمد. والا فهو المدح فيشترك الحمد مع المدح. مصليا على رسول المنتقى. اولا حمد الله تعالى وهذا شأن

المسلم. ان يحمد الله تعالى مطلقا. ثم المرتبة الثانية اشرف الخلق. وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وحقه بعد حق الله تعالى

مصليا - 00:26:57

على الرسول احمد حال كون مصليا. وهي حال مقارنة ومقارنة كل شيء بحسبه. يعني احمد الله تعالى اولا تكلم بلسانه ثم بعد الانتهاء

من الحمد اصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم. ومصليا اي طالبا - 00:27:27

من الله صلاته والصلاة من الله ثناؤه على عبده في الملاء الاعلى وصلاة الملائكة عليه هي ثناؤهم عليه والادميون سؤالهم من الله ان

يثنى عليه. ويزيده تشريفا. صليا اي طالبا من الله صلاته - 00:27:46

وهي ثناؤه على عبده في الملاء الاعلى كما قال ابو العالي وعلقه البخاري عنه مصليا على الرسول والرسول باللغة هو الذي يتابع اخبار

الذي بعثه. واما في الشرع فهو انسان ذكر حر - 00:28:08

اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه. المنتقى يعني المختار. الرسول جاء بال واذا اطلق الرسول في امة محمد صلى الله عليه وسلم فهو

عالم بالغلبة على نبينا عليه الصلاة والسلام. فلا يحتاج الى ان ينص عليه - 00:28:28

بذكر اسمه قيل اللهم صلي على النبي او على نبينا صار علما بالغلبة والرسول هذا جنس يطلق على نوح وعلى من بعده الى نبينا صلى الله عليه وسلم. ولكن اذا كان الناطق من امة محمد صلى الله عليه وسلم انصرف الى نبينا. اذا المنتقى - [00:28:48](#)

هاي المختارة واله اي اتباعه على دينه في هذا المقام اي مصليا على الرسول ومصليا على اله اي اتباعه على دينه. والنص دل على ان الصلاة تكون تابعة على الاتباع. كما جاء في الحديث اللهم صلي على - [00:29:08](#)

محمد وعلى ال محمد. اذا الصلاة على الال بالنص. وصحبه اسمه جمع صاحي كراكب صاحب هو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. وهنا الصلاة عليهم على جهة التبعية - [00:29:28](#)

استقلالاً لما لهم من شرف حفظ الشريعة. ذو التقوى تقى والتقوى بمعنى واحد. يعني مصدر وذو تجمع على ذوي ولذلك ذوي يعني اصحاب التقوى يعني المتصفين بهذه الصفة وهي التقوى وحقيقتها امثال المأمور واجتناب المحذور. وبعد بعد والعصر - [00:29:48](#)

فيها على السنة ان يقال اما بعد ولكن توسع اهل العلم فاقاموا الواو مقام مقام اما اما بعد قالوا وبعد وبعد هذا من ظروف الغاية وظرف مبهم مجهول المعنى ولا يفهم الا - [00:30:18](#)

اذا اضيف الى غيره يعني اما بعد حمد الله تعالى والثناء كذا. فالقصد الفاء وقع في جواب الشرط اي المقصود القصد هنا مصدر بمعنى اسم المفعول بمعنى اسم المفعول. والقصد هو اتيان الشيء. يعني - [00:30:38](#)

ماذا؟ جئت ونظمت او ما الذي تريده من متعلق النية بنثر ابن آل الروم؟ قال فالقصد بذل المنظومي بذا هذا اسم اشارة والمشار هنا المرتب الحاضر في الذهن. المنظومة يعني الذي نظمه منظومته هذه ما القصد بها؟ قال تسهيل - [00:30:58](#)

تسهيل يعني تيسير. منثور نثر ما يقابل الشعر. ابن آج الرومي وهو ابو عبدالله محمد ابن محمد ابن داود الصنهاجي معروف ابن الروم توفي سنة ثلثة وعشرين وسبعمائة. اجر قيل مراد بها الفقير الصوفي. اذا - [00:31:22](#)

النظم انما قصد به الناظم وجعل النثر نظما وما يسمى بالعقد عند ارباب البديعة قصده تسهيل ابن الرومي لماذا؟ لان النظم اسهل من حيث الحفظ من من نعم اسهل من حيث الحفظ من النثر. والنثر فيه شيء من من الصعوبة. ولذلك قال بعضهم وبعد - [00:31:42](#)

اذا لم ينضبط بالحفظ لم ينفع ومن ما غلط غلط. واسهل المحفوظ نظم الشعر. اسهل المحفوظ نظم الشعر لانه احظروا عند الذكر. اذا تسهيل اي تيسير. هذا خبر القصد. فالقصد بذا المنظوم - [00:32:12](#)

هذا مصدر المراد به التيسير. لمن اراد حفظه. وعسر عليه ان يحفظ ما قد نثر اذا حفظ المنثور فيه عسر قديما وحديثا. قديما وحديثا. وهو مشتهر عند اهل العلم بان النثر فيه شيء من من - [00:32:32](#)

صعوبة. ولذلك نقل النثر الى الی النظم. وما اكثر المنظومات في العلوم على جهة العموم. يعني في العلوم على جهة العموم سواء كانت او مقاصد. لمن لم للتعليم. لمن اراد حفظه. يعني استظهاره عن ظهر قلب. وعسر - [00:32:52](#)

الالف للاطلاق يعني شق على الطالب عسر ضد اليسر عليه متعلق بعسرة ان يحفظ يعني انه ما دخلت عليه تأويل مصدر نائب فاعل لعاشورا. ما قد نثر يعني الذي قد نثر الالف لي للاطلاق. اذا - [00:33:12](#)

بهذا النظم ان يسهل على طالب العلم. فاذا اراد حفظ النظم حينئذ اشتغل بدرسه يعني بدراسته. واذا لم يرد لا يشتغل به لماذا؟ لان النظم وان كان سهلا من حيث الحفظ الى ان فيه شيئا من الصعوبة من حيث الفهم. ان في تقديم - [00:33:31](#)

وتأخيرا وفي بيان متعلق ونحو ذلك وقد يضطر الى التقديم والتأخير قد يغلق المعنى ولذلك يحتاج الى تأني فيه في الفهم بخلاف المنثوم خلاف المنثوم ضرورات لا تدخل النثر. وانما تدخل المنظومات. وهذا الذي يجعل بعض المنظومة بل كثيرا منها فيها شيء من الصعوبة من حيث الفهم فحسب - [00:33:51](#)

من حيث الحفظ والعكس في المنثور. لانه من حيث الحفظ فيه شيء من الصعوبة ومن حيث الفهم فهو اسهل. وهو اسهل. تقرأ الشطر او الشطرين او البيت ببيتين من النظم وفيه شيء من الاغلاق - [00:34:15](#)

اذا رجعت للنثر فاذا به واضح تقرأه كما هو. ولكن هذا لا يجعل ان يكون ما المفهوم غاية فحسب معنى انه يجمع طالب العلم بين الحفظ والفهم. والله استعين في كل عمل. استعين الله الله يعني الاستعانة - [00:34:30](#)

متعلقة بالله تعالى. اياك نعبد واياك نستعين. اي لا نستعين الا بك. الاستعانة عباداة ولا تكون الا الله تعالى والله جل وعلا استعينوا
استفعل من العون اي اطلب العون في كل عمل يعني في عمل كله - [00:34:50](#)

قاهره وباطنه. اليه قصدي اليه سبحانه. قصدي. قصدي اليه لا الى غيره. وقصد قصده نحى نحوهم وعليه المتكل عليه سبحانه
المتكل اتكل على فلان في امره اذا اعتمده. هذا ما يتعلق - [00:35:10](#)

مقدمة ثم قال رحمه الله تعالى باب الكلام ان الكلام عندنا فلتستمع لفظ مركب مفيد قد وضع كلام معرفته مهمة في اول فهم علم
النحو. وبيدأ النحات في المختصرات متوسطات والمنتهايات بعلم او بتعريف الكلام. لانه مقصود بالذات - [00:35:30](#)

هذا اولا ولانه الذي يقع به التفاهم والتخاطب. لا تفهموا ما يكن يكن في صدور الناس اذا تكلموا واذا كان كذلك فحينئذ لا بد من
معرفة ما هو الكلام. الكلام في اصطلاح النحات ما اجتمع فيه اربعة اركان. ولذلك قال - [00:36:00](#)

ان الكلام عندنا اي في حكمنا. في حكمنا نحن معاشر النحاة وناهون يتكلم عن نفسه وعن غيره منه النحال فلتستمع فعاطفة. تستمع
جملة معترضة يعني اراد بها التتميم. لفظ هذا خبر ان مركب - [00:36:20](#)

مفيد قد وضع. اربعة اركان اذا وجدت على وفق ما قيده به النحاة ما هو الكلام؟ ان عدمت كلها او بعضها حينئذ انتفى وصف وصفك.
هذا شأن الاركان. ركن كالفاتحة والركوع - [00:36:42](#)

والسجود اذا وجد حينئذ مع بقية الاركان ولدت الصلاة. واذا انتفت الاركان او انتفى بعضها انتفت الصلاة. كذلك هنا كلام لا يكون كلاما
نحويا الا باجتماع هذه الاربعة مكان. اللفظ لفظ له معنيان معنى اللغوي ومعنى الاصطلاح يعني - [00:37:02](#)

والمعنى اللغوي مراد باللفظ والطرح. طرح والرمي. قالوا اكلت التمرة ولفظت واما في الاصطلاح فاللفظ هو الصوت. المشتمل على
بعض الحروف الهجائية اولها الف والآخرها الياء. لابد ان يكون اللفظ صوتا. ولا يكون لفظ بدون صوت - [00:37:22](#)

ثم الصوت يشتمل على بعض الحروف. لا جميع الحروف التي اولها الف والآخرها اللي هي يعني الحروف الهجائية. فالزيت قام والى
نقول هذه الفاظ. لماذا؟ لكونها اشتملت على صوت اذا نطق به وهي - [00:37:52](#)

مؤلفة من من حروف. مهما مستعملا كان او مهما. اللفظ نوعان لفظ مستعمل ولفظ مهمل. المستعمل هو الذي نطقت به العرب يعني
وظعته العرب. ونقل للعرب فزيت وقام والى ومن وكتب وجاء ونحو كلها الفاظ وضعتها العرب نسميه لفظا - [00:38:12](#)

ملن اذا ما وضعته العرب هو المستعمل. نوع الثاني من نوعي اللفظ ما يسمى بالمهمل. والاهمال المراد به يعني لفظ لم تضعه العرب.
قالوا كديس مقلوبة زيت. زيت نطقت به العرب. وديز مقلوب - [00:38:43](#)

اذا نقرأه بالعكس هذا لم تضعه العرب لم تنطق بهذا اللفظ. كذلك جعفر وضعته العرب ونطقت به تعال بالعكس ما وضعته العرب. اذا
ليس كل لفظ يكون عربيا. لان اللفظ العربي هو ما نطقت به العرب - [00:39:03](#)

وما لم تنطق به العرفة ليس بلفظ عربي. وليس بلفظ وان كان لفظا لانه صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية. اذا الركن الاول ان
يكون الكلام لفظا. فاذا لم يكن لفظا حينئذ لا يكون كلاما. لا يكون كلام. ولذلك - [00:39:23](#)

كتابة اذا لم تنطق بها قرأتها كتابة ليست بلفظ لانها ليست بصوت. اذا الكتابة لا يسمى كلام من عند النحات. الاشارة قال له افاده ولم
يفيد؟ افاد. اشارة من اسفل الى علو يعني - [00:39:43](#)

او من اعلى الى اسفل يعني يجلس. افادت ام لا؟ افادت. لكن هل تسمى كلاما؟ لا تسمى كلاما. لماذا لانتفاع القيد الاول والركن الاول
هو كونه لفظا. اذا اللفظ هو الصوت لا بد ان يكون - [00:40:03](#)

منطوقا به. فاذا افاد ولم يكن منطوقا به كالكتابة والاشارة فلا يسمى فلا يسمى كلاما. الثاني مركب ترقيه في اللغة وضع شيء على
شيء. مطلقا. والمراد به في الاصطلاح ما تركب من كلمتين - [00:40:23](#)

فاكثر ما تركب من كلمتين فاكثر. يعني كلام تركب من كلمتين فاكثر. اقل ما عليه انه كلام عند النحات ان يكون مؤلفا من كلمتين
ثنتين وما زاد على ذلك لا بأس به قد يكون لكن المراد انه لا يقل عن كلمتين. فكلمة زيت وحدها هي لفظ لكن - [00:40:46](#)

ان هلي كلام وجد القيد الاول وهو كونها لفظا لكنها ليست بكلام. لماذا؟ لان الكلام لا يتحقق الا اذا كان مركبا وما المراد بالتركيب ان

يكون مؤلفا من كلمتين فاكتر وزيد؟ كلمة واحدة. اذا - [00:41:16](#)

لو قال زيد او قل قامة فقط او الى او من ولم يذكر كلمة اخرى يضمها الى هذه الكلمة لا يسمى لا يسمى اذا الكلمة واحدة لا يسمى

كلاما لماذا؟ لكونه غير مركب. وجد الركن الاول وهو كونه لفظا ولكن انتفى الركن - [00:41:36](#)

الركن الثاني وهو كونه مركبا. اذا كل كلام يشترط فيه ان يكون مركبا. واذا اردت بالتركيب هنا او فسر التركيب بما ذكر حينئذ من باب

التقريب ان يقال المراد بالمركب هنا - [00:41:58](#)

المركب الاسناد التام. واختصارا ان يقال الجملة الاسمية المؤلفة من مبتدأ وخبر جملة فعلية المؤلفة من فعل وفاعل. او فعل ينائي به.

يعني كلمة مركب هذه فيها اجمال. ما المراد بها؟ والمراد به - [00:42:18](#)

المركب الاسنادي التام. ما المراد بالمركب الاسنادي؟ مبتدأ وخبر. زيد قائم. هذا اقل ما يقال بانه كلام. قام زيد جملة فعلية جملة فاذا

من باب الایضاح والتععيد في هذا المقام نقول المركب المراد به الجملة - [00:42:38](#)

فعلية والجملة الاسمية. والجملة الفعلية المراد بها المؤلفة من فعل وفاعله او فعل نائب فاعل. ضرب زيد. هذي جملة فعلية قام زيد

هذه جملة فعلية عندنا كلمتان كذلك زيد قائم محمد - [00:42:58](#)

مسافر يقول هذه مؤلفة من من كلمتين. اذا المركب ما تركب من كلمتين فاكتر قد يكون التآلف هنا من كلمتين ملفوظا به. زيد قائم

ملفوظ به. يعني لفظت بالكلمتين وفي بعض المواضع قد تحذف احدى الكلمتين. تقول من جاء؟ زيد. هنا زيد - [00:43:18](#)

ليست كزيد السابقة. زيد السابقة في ابتداء الكلام. وزيد ليست بكلام. لماذا؟ لانه وان كانت لفظا الا انها ليست بمركبة. اما اذا قيل في

جواب لسؤال من جاء زيد. زيد هنا كلام. كيف جاء كلامه ولفظ - [00:43:48](#)

واحد نقول لا هو مركب من كلمتين. احدى الكلمتين ملفوظ بها والاخرى محذوفة. فزايدون فاعل لفعل محذوف. والعاصم من جاء

تقول جاء زيد. جاء زيد. حينئذ زيد في هذا المقام نقول هي فاعل - [00:44:08](#)

لفعل محذور. ولذلك نقول المركب ما تركب من كلمتين فاكتر حقيقة او حكما حقيقة او او حكما. بمعنى انه لا يشترط في التركيب ان

يلفظ بالكلمتين. لا قد تكون احدى الكلمتين - [00:44:28](#)

محفوظا بها وقد تكون الاخرى محذوفة. لكن لابد من قرينة ويأتي معنا ان شاء الله في المبتدأ وهو الفاعل. قد يحذف كلمتان هل جاء

زيد؟ نعم. نعم هذي حرف. هل يحصل الكلام بالحرف - [00:44:48](#)

قطعا لا لماذا؟ لكونه ليس مركبا. حرف قلنا لابد ان يكون مركبا. والمراد به الجملة الاسمية فعل مبتدأ وخبر الجملة الفعلية فعل فا. اذا

الحرف ليس داخلا في مفهوم الكلام. فاذا قيل هل جاء زيد؟ قلت نعم. نعم هذا حرف؟ نعم - [00:45:08](#)

جاء زيد نعم جاء زيد اذا جاء زيد جملة فعلية محذوفة حذف الفعل وحذف فاعله. اذا لفظ مركب المراد بالتركيب ما هو ما ترقب من

كلمتين فاكتر حقيقة بان تنطق بالكلمتين زيد قائم قام زيد نطقت بهما او حكما بان - [00:45:29](#)

ان تحذف احدى الكلمتين كأن يكون في جواب سؤال من جاء زيد زيد فاعل لفعل محذور نطقت بكلمة وحذفت الاخرى واضح؟ وقد

تحذف الكلمتين. هل جاء زيد؟ نعم. لا. لا الجوابية. ونعم - [00:46:02](#)

تقع جوابا لسؤال يحذف بعدهما الجزء ان. يعني الكلمتان. فالتركيب حينئذ كله يكون مقر هذا الركن الثاني وهو الترتيب. مفيد مفيد

مفيد اصلا من افاد يفيد والمفيد المراد به هنا ما افاد فائدة - [00:46:24](#)

يحسن السكوت عليها من المتكلم. ما افاد فائدة يحسن السكوت عليها من تكلم بحيث لا يبقى السامع منتظرا لشيء اخر. وهذا انما

يتحقق في ماذا؟ فيما زاد على قلنا المركب ما تركب من كلمتين فاكتر. هل كلما وجدت الكلمتان - [00:46:49](#)

وجد الكلام جواب لا. واضح السؤال؟ قلنا المركب ما هو؟ ما ترك من كلمتين فاكتر ثلاث اربع عشر هل كلما وجد الكلمتان وجد الكلام؟

دوابنا. ان قلت ان قام زيد لفظ هل هو لفظ؟ لفظ نعم صوت سمعته بانك - [00:47:20](#)

هل هو مؤلف من كلمتين في كلمتان بل ثلاث ان هذا حرف قام هذا فعل زيد. هل حصلت به الفائدة؟ جوابنا. لان السامع ينتظر شيئا

اخر. وش بعده؟ ان زيد ان جاء عمرو ان حضر الطالب يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى جواب. اذا لم تحصل الفائدة من هذا التركيب -

هل هو كلام؟ الجواب لا. اذا المركب الذي لا تحصل به الفائدة لا يسمى كلاما لا يسمى كلاما. اذا مفيد ما افاد فائدته يحسن السكوت عليها من المتكلم. بحيث لا ينتظر السامع - [00:48:18](#)

لشيء اخر. كالمثال السابق الذي ذكرناه. قد وضع يعني موضوع. هذا الركن الرابع. واختلف النحات وسراح الازرومية في معرفة المراد بالوضع هنا. هل المراد به القصد بان يكون الكلام مقصودا منويا - [00:48:37](#)

من المتكلم او يكون المراد به المعنى الثاني موضوعا بالوضع العربي. الوضع العربي وينبني على هذا خلاف مهم وهو انه اذا فسر بالقصد والقصد هو ارادة المتكلم افادة السامع. ارادة المتكلم افادة السامع. بمعنى انه اذا تكلم لابد - [00:48:57](#)

ان ينوي بقلبه انه اراد افادتك. فخرج بهذا القيد اذا فسر بالقصد كلام نائم فلو تكلم النائم كاسمه لا يدري ما يحصل. فلو تكلم بكلام نقول هل قصد بهذا الكلام افادة السامع؟ الجواب لا. ان لا يسمى كلاما. لا يسمى كلاما. لو قام من نومه وقال لي - [00:49:27](#)

سيد عندي الف ريال. هل يعتبر اقرار؟ لا يعتبر. هل يسمى كلاما؟ لا يسمى كلاما لماذا؟ لزيد عندي الف ريال لفظ مركب مفيد. اليس كذلك؟ لفظ مركب مفيد. لزيد عندي ما له. لكن لكونه لم - [00:49:57](#)

لان النائم لا قصد له انتفع عنه وصف الكلام وصف كذلك الساهي والمجنون اذا تكلم واعترف بشيء ما لا يعتبر كلاما لا يعتبر كلاما.

النوع الثاني او التعريف الثاني الوضع المراد المراد بالوضع هنا - [00:50:22](#)

وضع العرب فيحترز به عن كلام البربر والانجليز الفرنسي ونحو ذلك. فحينئذ سواء كان اللفظ المركب المفيد مقصودا او لا فهو كلامه.

فاذا قام النائم وتكلم نقول هذا كلام عظيم - [00:50:42](#)

عربي وجدت فيه الاركان الاربعة لفظ مركب مفيد وموضوع بالوضع العربي بمعنى الكلمات عربية نطق بها العرب يعني لم يتكلم

بالانجليزي. ولو تكلم بالانجليزي لو جاء بلفظ مركب مفيد قلنا هذا ليس بكلام عربي. لماذا - [00:51:02](#)

لانه ليس موضوعا بوضع العرب ليس موضوعا بوضع العرب وهذا هو الصحيح. ان يفسر الوضع هنا بالوضع العربي. حينئذ خرج به كلام

البربر كل كلام اجنبي ليس بكلام العرب. فلا يسمى كلاما في اصطلاح النحات البتة. فدخل معنا ماذا - [00:51:22](#)

النائم والساهي والغافل والمجنون ومن جرى على لسانه ما لا يقصده يسمى كلاما. يسمى كلاما. فالنائم اذا قام وتكلم وقال زوجتي

طالق قل هذا كلام عربي. نعم هو كلام عربي. لكن لا يترتب الحكم الشرعي. وفرق بين - [00:51:42](#)

البحث اللغوي والبحث الشرعي. الفتوح في شرح مختصر. رجح ان يكون الوضع المراد به القصد لاجرا ما قد يترتب على كلام

النائم. فاذا طلق زوجته وهو نائم او المجنون طلق زوجته هل يقع الطلاق - [00:52:02](#)

يقع ولا يقع؟ لا يقع. لماذا؟ لا لكوني كلاما عربيا او لا؟ وانما لانتفاع القاصد لانه نائم رفع القلم عن ثلاث. اذا الحكم شرعي. لم يترتب

الثمرة على كلامه لا لكونه ليس بكلام عربي وانما بمجيء الحكم الشرعي. او انه غير مكلف. فالنائم والمجنون والساهي والغافل.

الصحيح انها - [00:52:22](#)

المجنون باجماع انه غير غير مكلف كذلك النائم غير غير مكلف. حينئذ عدم ترتيب الاحكام الشرعية على كلام هؤلاء لا يلزم منه الا

ليكون كلامه بل هو كلام عربي والاحكام منفية لوجود الدليل الراجع لها. اذا لفظ مركب مفيد - [00:52:52](#)

ايد قد وضع يعني بالوضع العربي. متى ما وجدت هذه الاركان الاربعة حكمنا عليه بانه كلام في اصطلاح النحاة واذا انتفت او انتفى

بعضها حكمنا عليه بكونه ليس بكلام عند النحات. ثم قال رحمه الله تعالى اقسامه - [00:53:12](#)

التي عليها يبني اسم وفعل ثم حرف ومعنى اقسامه عرفنا ان الكلام مركب. اليس كذلك؟ والمركب ما هو ما تركب من كلمتين. هذا

فيه اجمال. فيه اجماع. حينئذ الكلام له اجزاء. ما هي هذه - [00:53:32](#)

اجزاء التي يتألف منها الكلام عرفنا ان الكلام لا بد من ضم كلمة الى اخرى. ما تركب من كلمتين فاكثر. اذا لابد من اجزاء لانه كل. فاذا

كان كذلك يرد السؤال. ما هي اجزاء الكلام التي يتألف منها الكلام؟ فقال رحمه الله اقسام - [00:53:52](#)

اي اقسام اجزاءه التي يتألف منها التي عليها يبني يبني عليها. احترز به من نوعه الذي ينقسم. اسم وفعل ثم حرف معنى. والدليل

على ان اجزاء الكلام او اقسام الكلمة التعبير الدق. محصورة - 00:54:12

في هذه الاجزاء الثلاث هو التتبع والاستقراء. تتبع والاستقراء. يعني نظر النحات في كلام العرب بحثوا وبحثوا. فلم يجدوا الا ان الكلام مؤلف من اسم وهو كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان او فعل وهو كلمة دلت على معنى كالاسم الا انها -

00:54:37

باعتنائها باحد الازمنة الثلاثة او حرف وهو ما دل على معنى في غيره لا في نفسه. حينئذ حصروا الارزاق في ثلاثة وهذا محل وفاق

بينهم. اسم وفعل ثم هذه بمعنى الواو - 00:55:03

حرف معنى قيد الحرف بكونه حرف معنى احترازا عن حرف التهجي. لان الحرف عند النحات نوعان حرف معنى وحرف مبنى. حرف معنى كلمة. مثل ماذا؟ من حرف الى بلى نعم هذه حروف كل واحد منها حرف يسمى ماذا؟ حرف معنى وهو الذي يكون جزءا -

00:55:19

من اجزاء الكلام مجازا او على التوسع. الثاني حرف مبنى وهو الذي تبني منه الكلمة زيد هذي تسمى ماذا؟ حرفا حرف مبنى ياه ده

ارزاق كلمة زيد كل حرف يسمى حرف مبنى يعني بنيت الكلمة - 00:55:49

من هذا الحر الذي يعتبر قسيما للائم والحرف يعتبر قسما من اقسام الكلمة هل هو زه او من الاول او الثاني الثاني. اذا اذا قلت حرف

حينئذ دخل معك حرف المبنى فلا بد من من اخراجه. حرف معنى احترام - 00:56:18

عن حرف المبنى اي وضع ليدل على معنى. ثم قال فالاسم بالخط وبالتنوين او دخول ان يعرفوا ما قفوا. لما ذكر الاسم والفعل

والحرف وهي داخلة تحت كسمى الكلمة - 00:56:38

حينئذ نحتاج الى تمييز الاسم عن الفعل عن الحرف. بمعنى انه متى يحكم الناظر بان هذه الكلمة اسم ومتى يحكم الناظر بان هذه

الكلمة فعل او انها حرف؟ ما مميزات كل واحد من هذه الاقسام الثلاثة - 00:57:00

كل واحد منها له حد وله علامة. حد يعني تعريف فالاسم يتميز عن الفعل بحقيقته. يعني بتعريفه وتعريف الاسم هو كلمة. وكلمة

جنس يدخل تحتها ثلاثة اشياء. الاسم والفعل والحرف. كلمة دلت - 00:57:20

على معنى بنفسها يعني في نفسها. دون ضمنية كلمة اخرى زيد عرفت ان المراد به شخص معين. بي عرفت المراد به مسجد قلم

ساعة. كل لفظ من هذه الالفاظ اذا اطلق دلت على معنى تفهمه - 00:57:44

من اطلاق اللفظ اذا فيها معنى دلت على معنى بنفسها دون ضمنية كلمة اخرى. ولم تقترن بزمان. يعني باحد الازمنة الثلاث التي هي

الماضي والحد والاستقبال. زيد ليس فيه ماضي. ليس فيه دلالة على المستقبل او الحال - 00:58:04

ذلك بيت هذا هو حقيقة الاسم. واما من حيث العلامة فذكر له اربع علامات. فالاسم فهذه تسمى الفصيحة الاسم بالخفض يعرف.

فالاسم مبتدأ وجملة يعرف متأخرة هذه الشطر الثاني خبر المبتدأ خبر المبتدأ - 00:58:24

وقوله بالخط متعلق به. تركيب الكلام هكذا. فالاسم يعرف. يعني يميز ماذا؟ عن الفعل والحرف. يعني ليس عندنا ثلاثة اقسام. نريد

تمييز الاسم عن قسيميه الفعل والحرف. فالاسم يعرف بماذا - 00:58:46

قال بالخط وعطف عليه التنوين او دخول ال وبحروف الجر عطف على ما سبق. اذا الذكر اربع علامات. الخفض المراد به مسمى

الخفض. يعرف بالخفض اي بمسمى الخفض. يعني ليس بلفظ الخفض وانما بمسماه. ما هو مسماه هو الكسرة؟ التي يحد - 00:59:06

عامل الجار. فمتى ما رأيت الكسرة لكن بشرط ليست كل كسرة. وانما الكسرة التي يقتضيها عامل الجار بمعنى عامل الجار منحصر في

اثنين لا ثالث لهما على الصحيح. وهما حرف الجر - 00:59:33

حرف الجر. كل حرف جر ما بعده يكون مجرورا. وجره تكون به الكسرة. الكسرة هذه اوجدتها عامله وهو حرف الخوض.

الثاني المضاف. ثاني المضاف فاذا قلت خرجت من المسجد ها مسجدي نقول المسجد هذا اسم والذي دل على - 00:59:53

كونه اسما وجود الخفض وهو الكسرة هل كل كسرة تكون علامة على سمية الكلمة؟ الجواب لا هل وجد ظابط الكسر الذي يكون علامة

في هذا التركيب؟ نقول نعم. لماذا؟ لان من حرف جر. بمعنى - 01:00:23

كانه يقتضي ان يكون ما بعده مجرورا. فاذا قلت خرجت من المسجد بالكسر هذه الكسرة احدثها من وهو عامل عامل الجار. جاء غلام زيد. يقول زيد هذا اسم ما الذي دل على انه اسم - [01:00:43](#)

وجود الكسرة. ما الذي احدث هذه الكسرة؟ من اين جاءت؟ جاءت من لفظ غلام. لكونه مضافة. اذا كل تركيب اضافي الثاني يكون ماذا؟ المضاف اليه يكون مجرورا. لماذا اذا المضاف المضاف اليه اما المضاف كما سيأتي على حسب العوامل. المضاف اليه وهو زيد من قولك غلام زيد - [01:01:04](#)

لا يكون الا مخفوضا واذا كان كذلك فلا يكون الا الا اسما لان الاسم من علامته الخفض. عرفنا هذا اذا يعرف بالخفض يعني بالكثره التي يحدثها عامل الجمع. يا ايها المزمّل قم الليل - [01:01:34](#)

قم اسم والكسرة هذه هل هي علامة على سمية كلمة؟ جواب لا. اذا قولنا ليس كل كسرة تكون علامة على الاسمية احترازا من هذه الكسرة. قم الليل قم. ولدت الكسرة. لو كان الطالب ظاهريا - [01:01:57](#)

فقال قم هذا اثم لماذا؟ لوجود كثرة. اذا وجود الكسرة لا يدل على ان مدخولها يكون اسما لماذا؟ لكون هذه الكسرة لم يقتضيهما عامل الجر. يعني هذا اللفظ قم لم يدخل عليه حرف جر - [01:02:27](#)

وليس مضافا. ان امرؤ هلك ان امرؤ ها اجيبوا ان دخلت عليه كسرة هنا. ان امرؤ ان امرؤ. هذه الكسرة ليست علامة على سمية الكلمة. لان ان بالاجماع حرف وهذه الكسرة لم يقتضيهما عامل الكسر عامل الخفض وهو حرف الجر والمضاف. اذا هذه الكسرة للتخلص من - [01:02:47](#)

كقوله قم اذا فالاسم يعرف بالخفض والخفض المراد به هنا الكسرة التي يحدثها العامل عامل الخفض ليست كل كسرة ليس كل امرأة كسرة حينئذ يقول هي مدخول وبالتنوين هذه العلامة الثانية تنوين ما اصدر لون ينون - [01:03:17](#)

تنوينا وهو في اللغة التصويت. والمراد به باصح تعريف يذكر للتنوين نون تثبت لفظا لا خطأ ما هو التنوين؟ نون تثبت لفظا لا خطأ. فكلما ولد التنوين وهو مشهور بانواع - [01:03:37](#)

كلما وجد التنوين حكمت على الكلمة بكونها اسمع جاء زيد زيد هذا اسمه لماذا؟ لكونه ملونا رأيت زيدا. زيدا اسم لكونه ملونة. مررت بزید. زيد اسم لكونه منور اذا التنوين نون تثبت لفظا لا خطأ. احترازا من التنوين الذي يثبت خطأ يعني يكتب. زيد - [01:03:57](#)

لا تكتب التنوين زيد عندنا ضمتان هنا الضمة الاولى هي حركة الاعراب والضمة الثانية هيبة عن النون الساكنة. واما اذا كتب التنوين نون ساكنة هذا لا يكون تنوينا علامة على ما هو قليل - [01:04:27](#)

فلا فلا يذكر. اذا العلامة الثانية التنوين. فمتى؟ ما كانت الكلمة منونة رفعا او نصبا او خطا فاحكم على كلمة بكونها اسما. او دخول ال يعني كلما ولدت ال فما بعدها يكون يكون اسما. واطلق الناظم هنا ال تعممها. سواء كانت معرفة او - [01:04:47](#)

او كانت موصولة حينئذ كلما وجد لفظ ال حكمت على كون مدخولها اسما لكون ال تدخل ال على الاسماء ولا تدخل على الافعال ولا على الحروف. وقال الناظم هنا ال ولم يقل الالف واللام كما قال صاحب العصر. في النثر - [01:05:17](#)

قال دخول الالف واللام. والصحيح ان يقال ال. لان ال مثل هل. يعني مؤلفة من حرفين في نطق العرب قاعدة العرب ان الحرف اذا كان مؤلفا من حرفين نطق باسمه. نطق بالمسمى - [01:05:37](#)

نطق بالمسمى. فيقال من ولا يقال الميم والنون ويقال هل ولا يقال الهاء واللام لماذا؟ لانه مؤلف من حرفين والفاء من من حرفين فينطق بالمسمى واذا كان مؤلفا من حرف واحد فينطق بالاسم فباء الجر. يقول مررت بزید - [01:05:57](#)

به او الباء الباء. تقول الباء اللام حرف جر. فتأتي به بالاسم. اذا ما كان على حرف واحد تنطق بي الاسم وما كان على حرفين ينطق به بالمسمى. وال على الصحيح انها مؤلفة من حرفين - [01:06:26](#)

الهمزة وعلى الصحيح ان همزة قطع واللام. اذا مثل هل. ولذلك اصاب هنا قال دخول او دخول مطلقا كما ذكرنا حينئذ البيت مثلا تحكم على كون هذا اللفظ اسما لوجود لوجود الفقف ايها الطالب - [01:06:46](#)

ما قفوا قفوا المراد به المتابعة قفوته قفوا وقفوا تبعته يعني اتبع ما ذكره النحات في هذه المسائل. العلامة الرابعة قال وبحروف الجر

يعني بواحد من حروف الجر ليس المراد كل حروف الجر انما المراد بواحد من من حروف الجر. فمتى ما وجد حرف الجر حكمت على مدخوله بكونه - [01:07:09](#)

اسما سبحان الذي اسرى عبده. ها عبده اسم او فعل او حرف اسم. ما الدليل الكسرة هذا واحد والكسرة لا تدخل الله على الاسم اليس كذلك؟ الكسرة التي احدثها عامل الخفظ وهو موجود هنا وهو الباء. ثانيا - [01:07:39](#)

دخول حرف الجر وهو الباء. الى المسجد. مسجد اسمه نفع اسم. ما الدليل؟ الكسرة حرف الجر والالف واللام. اذا كم علامة؟ ثلاث علامات. الى المسجد مسجد. تقول هذا اسم. الدليل - [01:08:05](#)

الى دخلت عليه والى لا تدخل الا على الاسم دخلت على مسجد ولا تدخل الا على الاسماء. كذلك المسجد بالكسر. كسر لا يدخل الا الاسماء. ثم استطرده الناظم بذكر بعض. حروف الجر يعرف طالب العلم. اذا قيل حروف الجر ما هي حروف الجر؟ لابد ان يحفظ بعض حروف الجر - [01:08:30](#)

مشهورات عند اهل العلم من اجل ان يقف على بعض المواضع التي يحكم عليها بكونها حرف جر فذكر خمسة عشر عشر حرفا وخمسة عشرة حرفا. والنظر فيها من جهتين. الجهة الاولى في المثال. وهذا الذي يكفيني - [01:08:55](#)

والجهة الثانية في معانيها. يعني معناها كذا ومعنى هذا لا لا يعني. انما نذكر مثالا لما ذكره. وهي اي حروف الجر من اذا من حرف جر كلما وجدت من فاحكم عليه بكونه حرف جر وان ما بعده اسما مجرورا - [01:09:15](#)

من المسجد الحرام الى يعني والى الى المسجد الاقصى الى حرف جر. وعن رميت القوس او السهم عن القوس عن القوس. فالقوس هذا اسم لدخول عن وعن حرف جر وفي الماء في الكأس بالكوز فيه. نقول هذه حرف جر وما بعدها يدل يكون اسما. ورب - [01:09:35](#)

وهي حرف جر والمشهورة انها للتقليل قد تأتي للتكثير. رب رجل كريم لقيته رب هذه حرف جر فدل على ان ما بعدها يكون اسما مجرورا. والباء انظر هنا قال من الى - [01:10:05](#)

ان وفي وربه حكاها بالمسمى. ثم قال والباء. حكاها بالاسم. الفرق ان منه ما هو على حرفين او ثلاث كربة فيحكى بي المسمى والباء على حرف واحد. فيحكى به بالاسم. مراته بزيد بزيد والالباء هنا حرف جر - [01:10:25](#)

وبعده اسم مجرور بها. وعلى الرحمن على العرش عرش نقول هذا اسم لدخوله على هو حرف جر والكاف يعني مسمى الكاف كذلك مسمى الباء فيما سبق وحكاها بالاسم الكاف ليلة - [01:10:50](#)

كالبدرك القمر كاف حرف جر وما بعده اسمه واللام اي مسمى اللام مسمى اللام المال لزيد الحصيد للمسجد ونحو ذلك. وواو التاء. الواو والتاء ومثلها الباء هذه حروف ولكنها الباقية تستعمل في القسم. وكذلك الواو والتاء. يعني يقسم بها. والله تالله بالله بالله. في قسم بها - [01:11:10](#)

مع كونها حروف خف. بمعنى انها تزيد على غيرها من جهة انها قد يقسم بها. معلوم القسم واليمين من شأن بشر عندما يقسمون بي بالله تعالى والفاجرين. الواو هذه حرف وقسم. وهي تفيد ما تفيدهم من - [01:11:43](#)

والى بمعنى انها تجر ما بعدها. تجر ما ما بعدها. والفجر واقسموا بالله جهد ايمانهم بالله الله لفظ الجلالة نقول جر بالباء وهو حرف خفض وهو في نفس الموضع حرف قسم يعني يقسم به - [01:12:03](#)

خاصة بي تالله يعني تالله لا اكيدن اصنامكم الله يقول هنا حرف دخل عليه حرف الجر وهو والتاء وهو في نفس الوقت حرف قسم. اذا الباء والواو والتاء مع كونها حروف خط هي كذلك - [01:12:23](#)

قسم في قسم بها. ومذ ومنذ هذه ذكرها ابن ازور في اخر المحفوظات. ولكن نقلها المصنف وهو نقل حسن في في معرض ذكر حروف الجر. منذ ومنذ لا يدخلان الا على الازمان فقط. زمن يعني كيوم ونحوه - [01:12:43](#)

وهما يدلان على معنى من ان كان ما بعدهما ماضيا. يعني الزمن الذي يكون بعدهما قد يكون ماضيا. يعني مضى وانتهى وقد يكون حاضرا ما رأيته منذ امس. او منذ امس. امسي اسمه زمان. وهو زمان ماضي. حينئذ تفسر - [01:13:03](#)

ومنذ هنا بمعنى من يعني الابداء. ما رأيته منذ امس يعني من امس ما رأيته منذ يوم الجمعة امس يعني. ما رأيته منذ يوم الجمعة يعني من يوم الجمعة. هذا اذا كان ما - [01:13:25](#)

ماضي. واذا كان حاضرا ما رأيته منذ يومنا او منذ يومنا يعني في يومنا. اذا ومنذ تفسر بمن وبفي. متى نفسرها بمن؟ اذا كان ما بعدها زمن ماضي. ومتى نفسر - [01:13:43](#)

بمعنى في اذا كان ما بعدها زمن زمن حاضر. هذا اذا دخلت على الاسم وجرت. واما اذا دخلت على الفعل فهي ولعل وقل من ذكر لعل في هذا الموضع وهي لغة عقيل يعني الجر بها لغة عقيم وسيأتي انها من النواصب - [01:14:03](#)
ان وليت ولعل لعل من اخواتي ان ينصب بها. لكن في لغة شاذة وهي لغة عقيل قد يجر بها. لعل الله علينا لعل الله فضلكم علينا. حتى حتى مطلع الفجر حتى مطلع الفجر. مطلعي نقول هذا اسم مجرور لدخوله حتى عنه. اذا حروف - [01:14:23](#)
الجار كما ذكرنا ينظر فيها من جهتين من جهة المعاني ولا بحث لنا فيها. وثانيا من جهة الامثلة وهي ان يقف طالب العلم على ان هذا حرف جر اذا الاسم يميز عن اخويه الفعل والحرف من جهتين. الجهة الاولى التعريف - [01:14:48](#)
تعريفه كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان يعني باحد الازمنة الثلاثة وهي الماضية او الحال او المستقبل. ويميز بالعلامة وذكر المصنف اربع علامات. متى ما وجد واحدة منها حكمنا على مدخولها بكونه اسما. وهي الخوف والمراد بالخوض ما هو -

[01:15:08](#)

الكسرة اي كسرة لا انما الكسرة التي يحدثها عامل الخفظ. وعامل الخفظ محصور في اثنين. حرف جر ومضاف. اذا كل كسرة عن حرف جر فهي علامة. كل كسرة يقتضيها المضاف هي علامة ما عداها فلا. لان الكسرة قد يكون للتخلص من انتقاء الساكنين -

[01:15:39](#)

فيدخل الحرف ويدخل الفعل. فعله مثل قم الليل. قمي دخلت عليه كسرة. وليس باسمه. لان هذه الكسرة للتخلص من انتقاء الساكن كذلك ان امرؤ هلك ان ان ساكن في العصر وهنا تخلصنا من التخلص انتقاء الساكنين بتحريك الاول وهو - [01:16:02](#)
بالكسرة العلامة الاولى الفضل. العلامة الثانية التنوين. وهو نون تثبت لفظا لا لا خطأ. فمتى ما رأيت التنوين فاحكم على كون مدخول به اسما. ثالثا دخول ال. فمتى ما دخلت ال نحكم عليه بكونه اسما. رابعا - [01:16:22](#)

دخول حرف من حروف الجر. واعلم ان المراد هنا بقبول العلامة المراد امكانية ذلك يعني لو قلت جاء رجل جاء رجل هذا اسم ام فعل ام حرف؟ اسمه بدليل التنوين. تنوين. هنا نقول التنوين علامة دخلت بالفعل - [01:16:44](#)
يعني نطق بها وهل يقبل رجل كلمة ال؟ نعم يقبل كلمة اذا ولدت فيه علامتان علامة بالفعل يعني نطق بها وعلامة بالقوة لكون رجل يقبل هل يقبل الخوف رجل هل يقبل الخوف؟ مررت برجل - [01:17:14](#)

مررت بالرجل اذا قبل وقبل حرف الجر لكنه بالقوة. اذا المراد بالعلامات هنا كون الكلمة قابلة. ليس المراد ان تدخلها. فاذا قلت جاء رجل العلامة الموجودة المنطوق بها هي التنوين. والعلامات الاخرى - [01:17:43](#)

يقبلها اللفظ لكنها بالقوة لكنها بالقوة. ثم شرع في بيان ما يتعلق بالفعل الذي يميز به عن والحرف ونقف على هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. طبعا اوقات الدرس يكون بعد الفجر تقريبا بثلاث ساعة - [01:18:03](#)

ساعة وبعد المغرب وبعد العشاء. من اجل ان ننتهي في هذا الاسبوع ان شاء الله تعالى من؟ من هذا المتن. متن فيه شيء من من الطول لا لا الاسئلة المتعلقة بالدرس فقط لا يجيب شيء اخر - [01:18:23](#)

اذا كان الاعراب كلمة عندنا. عندنا ان الكلام عندنا عندنا في الاصل طبعا نختصر لا نقف مع كل كلمة على اجزاء. شرح هذا مشروع او الكتاب هذا مشروع بشرح مفصل. من اراده فليرجع. نحن نختصر نأتي بالزبدة - [01:18:53](#)

قواعد والاصول. فعند في الاصل انها ظرف زمان او مكان. ظرف زمان او مكان. جئتك عند العصر يعني وقت العصر او ظرف زمان. بيتك عند المسجد هذا ظرف مكان. لكن في مثل هذا التركيب لا يمكن حمله على الظرفية - [01:19:13](#)

الزمانية ولا المكانية. قد ذكر بعض ارباب المعاجم بانه في مثل هذا التركيب يفسر بالحكم. تقول مثلا زيد عندي افضل من عمر عندي

هنا لا يمكن تكون ظرفية لا زمانية ولا مكانية. زيد عندي يعني في حكمه. اذا عند قد - 01:19:33

اعمل المراد بها الحكم. ان الكلام عندنا يعني في حكمنا معاشر علاج ان تكون متعلقة بمحذوف حال من الكلام الكلام حال كونه في

حكمنا نعم المتن هذا ما شرح للنظم بمعلمه شرح بعض - 01:19:53

لكنه ليس ممزوجا. وشرح الذي لا يكون ممزوجا بمعنى انه مسبوق مع المتن الفائدة منه قليلة. ولكن بالنسبة لهذا الشرح الذي نسير عليه ان شاء الله بهذه الطريقة تحفة السرية تكفيك ان شاء الله تعالى. الطالب الجديد على النحو والتحفة السنية تحظر منها وتذاكر -

01:20:18

حفظ المتن ومع التعليقات التي تعلقها فيما يتعلق بالفاظ المتن. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:20:38